

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ١ تشرين الثاني ش و ١٤ ت ٢ غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ٦ رمضان المبارك سنة ١٣٢٢

فهرست

ماجريات السياسة. تفاصيل وقائع الحرب موقعة موكدن. غواصات يابانية. الصلح بين روسية واليابان. الأحوال في بور آرثور. حول الحرب. خطة الروس. رأي سياسي ياباني. الأستانة العلية. الحرب بين روسية واليابان أخبار محلية. أسرار النجاح. مراسلات: الحديدية «اليمين». صيدا. متفرقات. إمساكية شهر رمضان المبارك. فوائد صحية.

ماجريات السياسة

قضي الأمر وقبلت الدولتان المتنازعتان - إنكلترا وروسيا - بعقد مجلس دولي في باريس على ما يرضي الأولى، ينظر في مشكلة الاسطول البلطقي مع أسطول الصيادين ويحل عقدها ويصدر حكمة البات فيها، وقد أكبرت «روتر» هذا الحادث إكباراً خيل لمن لم يعرف أفنيها وأساليبيها أن الحرب قد أصبحت على قاب قوسين بين الدولتين المتنازعتين كقولها: (اقتفى الأسطول الإنكليزي أثر الأسطول الروسي أثناء سفره إلى طنجة وسار على خمسة أميال منه واتخذ الأسطولان أهبة القتال) إلى غير ذلك من مرجفات الأخبار التي لا يجهل أحد ما لهذه الشركة فيها من المقاصد والمآرب.

على أن أرباب الحل والعقد من رجال الحكومتين لم يلههم حادث (هول) كما هال غيرهم فأبدوا تودة ثمة تلافياً لما يطرأ عنه من بليغ الأضرار وجسيم الخسار فقد قرأ القراء ما صرح به المستر بلفور رئيس الوزارة بهذا الشأن ونذكر

الآن أن اللورد لانسدون وزير حربية إنكلترا قد بعث بكتاب إلى الغرفة التجارية في لندرا قال فيه: إن روسيا اقتبلت ملاحظات بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية على وجه سلمي وأن روسيا قد أصدرت أوامر حديثة إلى قومندانية بوارجها بأن يظهر في المستقبل من التساهل أكثر مما أظهره في الماضي باستخدام حقوقهم كمحاربين قال: وليس في وسع الحكومة أن تجد أساساً لرأي القائلين إن روسيا تتساهل مع البواخر الإنكليزية إلى أن قال: وإن من البين الواضح أنه يصعب على أية حكومة كانت أن تخبر مجهزي البواخر عن الشحن الذي يمكنه أن يكون بمأمن من كل (جز). هـ.

هذا وكان لفرنسا اليد الطولى بحل المشاكل فقد صرحت (التيمس) أن فرنسا بصفتها حليفة روسيا وصديقة إنكلترا قد أفلحت في التوسط بين الدولتين حتى زال وقت الخطر على السلم وأصبح الاتفاق النهائي مأمولاً في وقت قريب «وقد حصل» وأثنت جرائد فرنسا على سفيرها في لندرا لما أبداه من البراعة والحداقة وشاركها في الثناء عليه وعلى الموسيو دلكاسة وزير خارجية فرنسا عدد من الجرائد الإنكليزية.

أما اجتماع المجلس الدولي - الذي تقضي به أيضاً المادتان ٩ و ١٤ من مؤتمر لاهي - فسيكون في أقرب وقت ممكن ويرجحون اجتماعه خلال ١٥ يوماً بعد التوقيع على الاتفاق المتعلق به، ويؤلف من خمسة محققين واحد من إنكلترا وآخر من روسية وثالث من فرنسا ورابع من أميركا وخامس تنتخبه

هاته الدول الأربع وسيعين المجلس مسئولية كل واحد من الفريقين الذين يكونان مجبورين على تقديم جميع الأخبار والمعلومات اللازمة. وقد اقترحت إنكلترا إضافة ثلاثة بنود جديدة على الاتفاق الذي يعين قواعد التحقيق وهي منوطة بتعيين مساعدين من القانونيين وبتقسيم نفقات لجنة التحقيق وأخذ القرارات بالأكثرية لأن الضرورة لا تقضي بالإجماع.

هذا وقد تحقق الآن رسمياً أن الذي ألجأ الأميرال روجستفنسكي قائد الأسطول البلطقي إلى إطلاق القنابل على مراكب الصيد هو الخوف من اليابانيين إذ كان يظن أن كل ظل يتمثل له هو اليابان حتى أن الأسطول أطلق قنابله على بعضه البعض كما أفادته شركة (فورنيه) وقتل كاهناً من الكهان المرافقين له، ويؤكدون أن السبب في هذا هو أن الأميرال قد تلقى قيل سفره من عمال سريين عدداً كبيراً من الأخبار التي أن بعض التوربيدييات اليابانية موجودة في مياه كريستيانيا. وبناء على ذلك طلب الأميرال من ألمانيا وبريطانيا والدنيمرك أن تتخذ تدابير خصوصية لتأمين الطرق التي يمر بها أسطوله. وفي ليل ٢١ ت ١ تلقى الأميرال رسالة بالتلغراف الذي لا سلك له واردة في الظاهر من الباخرة كاماتشكا التي كانت تسير وراء الأسطول على مسافة ٣٠ ميلاً ولقد سأل بها مرسلها عن خطي العرض والطول للأسطول فظن حينئذ الأميرال أن هذا كله ليس له إلا خدعة حربية من اليابانيين يريدون بها أن يعرفوا محل الأسطول بالتحقيق ويعيد ذلك أرسلت

أشعة كهربائية على الأسطول الروسي من الذين كان يحسبهم الأميرال من اليابانيين وبدت لناظره صورة سفينتين للتوربيد فكان ما كان.

طال حصار بور آرثور وسئمت النفس أخباره المتناقضة حتى أشبه قول الشاعر ليبيد

وقد سئمت من الحياة وطولها

وسؤال هذا الناس كيف ليبيد

فقد أرسل اليوم مكاتب روتر الموجود في بور آرثور إلى هذه الشركة تلغرافاً يبلغ عدد كلماته ٥ آلاف كلمة وفيه يشرح نجاح الحصار يوماً فيوماً ويفصل تاريخ القتال العجيب الهائل والهجمات الشديدة المتوالية على مواقع الدفاع التي لا تتال تفصيلاً دقيقاً تماماً لم يعرف عنه حتى الآن لمحة صغيرة. ويظهر أن الأشعة الكهربائية والقنابل الروسية المنيرة ساعدت كثيراً على أن تجعل وقوف اليابانيين في المتاريس التي أنشاؤها بكل عناء وتعب أمراً مستحيلًا.

وخسر اليابانيون من ١٩ آب إلى ٢٤ منه ١٤ ألف مقاتل ولم من فرقة عددها ٢٥٠٠ مقاتل ياباني سوى ٢٠٦ رجال وفتك مرض البربري فتناً ذريعاً في الجنود اليابانية في الأشهر الكثيرة الرطوبة بسبب ختمار الأرز.

والأخبار الأخيرة الواردة من اليابان تفيد أن الهجوم على القلاع الروسية بدأ في ٢٤ ت ١ وفي ٢٦ منه أصابت القنابل مخزناً للذخائر الروسية فألهبته فاحترق جزء من البلدة وفي اليوم ذاته استولى اليابانيون على بعض المتاريس

والمعاقل على مجرى نهر أرلوغشان وعلى معقل حصين يحمي القلعة الروسية المسماة بهذا الاسم وفي ذلك اليوم تمكن اليابانيون من معرفة عدد المراكب الروسية الواقفة في الميناء فهي ٥ مدرعات وطراة واحدة وأربع مدفعيات و ١١ حراقة وثلاث بواخر لمداواة الجرحى ونحو عشرة زوارق بخارية تجارية بينها باخرة نروجية دخلت بور آرثور في ١٣ الشهر وقد انقطعت المواصلات التلغرافية بين بور آرثور وشيفو لأنها كانت بتلغراف مركوني بما أن اليابانيين قد ضيقوا الحصار صعب على الروس إرسال التلغرافات وزد على ذلك كثرة الأنواء والعواطف.

تفاصيل وقائع الحرب

موقعة موكدن

يقول العارفون بأفانين الحرب ومواقع الطعن والضرب أن موقعة موكدن سيطول حدوثها فإن اليابانيين قد أصبحوا في حاجة كبرى إلى الراحة فقد مضى عليهم أربعة شهور وهم يسيرون بلا انقطاع في أراض جبلية عسرة المسالك كثيرة المضائق والحزون ابتداء من نهر لياوينغ فحدود موكدن وهم الآن يستعدون على ساق وقدم للمعركة المقبلة ويشغل قادتهم برسم خطة جديدة للاشتباك مع الجنود وتقول بعض الجرائد الروسية أننا نرتاب جدًّا في إمكان مهاجمة الجنرال كوباتكين الجنود اليابانية في موكدن والاشتباك معهم في معركة حاسمة ولذلك أسباب سياسية مهمة يضطر قائدنا العام إلى مراعاتها محافظة إلى عواطف الصينيين واحترامًا لشعائرهم الدينية فإنهم يعدون موكدن كدينة مقدسة فيها قبور ملوكهم وعائلاتهم ولا يصح في نظرهم أن يجعلها المتحاربين مرسًا لسفك الدماء وقتل النفوس وهم ناقدون الآن على الروسين لأنهم على رأيهم دنسوا مدينتهم المقدسة مع أن الجنرال كوباتكين محافظ منذ ابتداء هذه ابتداء هذه الحرب على شعائرهم ونراه مجتهدًا دائمًا في عدم إساءتهم من

هذا القبيل وقد أقام حرسًا من جنوده للمحافظة على مدافن الملوك وعدم تمكين أحد من سلبها أو تدنيسها. وبعث بعض مكاتبي الجرائد الخطيرة من ساحة القتال بتاريخ ٢٦ الماضي ما يأتي: إن العدوين واقفان على شاطئ نهر شاهو تفصل بينهما مسافة لا تزيد على مسافة الاقتتال وكل منهما مشغول بإقامة المتاريس والحصون وهما يتبادلان إطلاق المدافع كانا نشهد معهما الحصار لا حومة القتال وفي ٢٤ الجاري سمعنا دوي المدافع الشديد على ميمنة جيش الروس واليابانيون يقتصدون في ذخائرهم فهم أقل إطلاقًا لمدافعهم من الروس وإنني على يقين أن الجيش الذي يبدأ بالهجوم يخسر خسائر عظيمة جسيمة فنحن الآن نشهد موقفًا عجيبًا للجيشين وقد أصيب الجيش الياباني بنكبة شديدة وذلك أن النار اشتعلت في ٨ مخازن في انتونغ وفيها الميرة والأثواب والذخائر فأكلتها كلها ودام اشتعال النار يومين كاملين وقد انتحر الضابطان المنوط بهما حراسة تلك المخازن ويعزو اليابانيون ذلك إلى الأيدي الأثيمة.

خواصات يابانية

أرسل مكاتب النوفوية فريبما الروسية في الولايات المتحدة تلغرافًا إلى جريدته قال فيه ما يأتي: تشتغل الآن معامل فيلادلفيا بأعداد الغواصات برسم حكومة اليابان وقد زرت أحد المعامل فرأيت العملة بها يشتغلون على ساق وقدم وقد سألت أحد العملة عن تلك الغواصات فأجابني أن المعمل لم يشتغل حتى الآن أمتن وأكبر من هذه الغواصات التي ستكون على طراز جديد من نوعها فإن الواحدة منها تستطيع الإقامة تحت الماء مدة ٢٤ ساعة على عمق ١٢٥ قدمًا وتكلف الواحدة حكومة اليابان ٣٥,٠٠٠ ألف ليرة إنكليزية وتعهدت المعامل الأميركية بإيصالها إلى المياه اليابانية في أواخر الشهر القادم.

الصلح بين روسيا واليابان

لغطت بعض النوادي الأوروبية بإمكان إيقاف رحى الحرب بين الدولتين المتقاتلتين - روسيا واليابان - وذهبت في ذلك مذاهب شتى حتى اضطرت الجرائد الروسية إلى نشر مقالة شبيهة بالرسمية بحثت فيها بحثًا مهمًا بهذا الشأن وجاءت بالقول الفصل قالت:

لا يستطيع أحد أن يلزم روسيا بطلب الصلح ولا هي تطلبه من نفسها مهما كانت نتائج الحرب وخيمة حتى الآن ثم إن روسيا لا تستطيع أن توسط دولة من الدول لكي تطلب من اليابان إيقاف إراقة الدماء ويقول رجالنا من حضرة القيصر والذين يغارون على مصلحة الوطن أنه توجد وسائل كثيرة للصلح لا تحط من شرف روسيا التي يمكنها تجريد أربعة ملايين من الجنود وتنفق خزائنها المملوءة بالذهب الوهاج وروسيا تقبل الصلح والتوسط في وقت انتصارها لا غير وليس في وقت ما زال الناس يعتقدون فيه أنها لم تزل مغلوبة وأن النصر في جانب عدوتها مع أننا نقول أننا لا نعد الحرب ابتدأت حتى هذه الساعة التي كانت فيها قوات العدو تزيد عن قواتنا في البر والبحر ونحن لم نهجم العدو حتى الآن ولا مرة واحدة بل كنا ننسحب أمامه منتظرين وصول النجديات حتى نسأويه على الأقل في العدد ولذلك نحن غير محتاجين للصلح لأننا نستطيع تمديد الحرب إلى أجل غير مسمى دون أن تتضعض قواتنا أو يطراً على ماليتنا طارئ يزعزع أركانها ولذلك نحن نوجه الكلام إلى أولئك الذين ينادون بوجود الصلح رحمة بالإنسانية أن ينقطعوا عن ندائهم لأن الوقت لم يحن لذلك وعند حلوله سنجدونهم إذ ذاك إلى المداخلة ونعضدهم إذ ذاك إلى المداخلة ونعضدهم في ندائهم.

الأحوال في بور آرثور

قال الكنت هياشي سفير ايايان في لندرا في محادثة له أن الأخبار الخطيرة التي نشرتها الجرائد في

العهد الأخير عن حصار بور آرثور ملفقة والذين لفقوها إنما هم الصينيون. وقال أيضًا إن مجموع القتلى من الجنود اليابانية في وقائع هذا الحصن من أولها إلى آخرها لا تتجاوز ٣٠٠٠ نفس وأن الحصار أوشك أن ينتهي.

وجاء من شيفوان الصينيين الذين وصلوا إليها في السفن الشراعية يؤكدون هجوم اليابانيين في فجر ٨ الماضي على الحصون الخارجية لقلعة النجشاة ولكن الروسين صدوهم إلى الخلف ثم هجموا بعد على الاستحكامات اليابانية بدون أن يبلغوا منها ماربًا وعلى أثر هذا الفشل مباشرة استأنف اليابانيون الهجوم فاستولوا على قنطرة السكة الحديدية وعلى الأكمة الواقعة جنوبيها وهذه الأكمة تبعد عن الحصون الأصلية بمقدار ٥٠٠ يردة ويقول اليابانيون أنهم بعد استيلائهم على هذه الأكمة وتلك القنطرة قاوموا مهاجمة الروسين الذين خرجوا من حصونهم جملة مرات بنجاح باهر. وفي الساعة العاشرة من صبيحة ١٢ ت ١ برحت ميناء بور آرثور سبع مضادة للتوربيل تتبعها على مقربة منها سفينتان فاتجه هذا الأسطول أولاً نحو (سياونغ ناؤ) فأطلق القذائف على مسيرة اليابانيين وفي خلال القتال جاءت أربع سفن يابانية مضادة للتوربيل فاضطرت السفن التي وقفت عند حدود المنطقة المحتوية على الألغام ولكن لما عادت السفن اليابانية لامست إحداها لغمًا فأضر بها ضررًا بليغًا ومع هذا الضرر فقد استطاعت الوصول إلى ميناء دالني حيث ترمم الآن ويقول اليابانيون أنهم أصابوا جملة من السفن.

ويقول الصينيون أن عدد الجنود الروسية الموجودة في بور آرثور يبلغ ٥٠٠٠ عدا المستحفظين الذين لا يقاتلون وإنما يقومون بالمحافظة على الأمن وحراسة دور الصناعة ولا يوجد في مخازن العسكرية شيء من ملابس الشتاء للجنود كما لا يوجد شيء من الأحذية وقد حل بالحامية التعب الشديد من ضيق

الحصار منذ شهور ولا يوجد من اللحوم إلا ما يؤخذ من الخيول والبغال والحمير عقب ذبحها. ولا تزال الإمدادات اليابانية تصل كل يوم إلى دالني وكذلك لوازم الجنود من الملابس المناسبة لطقس الشتاء وقد بلغ رجال حامية بور آرثور خبر سفر البلطيق فذب فيهم الحماس وانبث في نفوسهم الأمل وأتم اليابانيون بناء جملة من مخازن الذخائر والمؤن اللازمة للجيش حتى فصل الربيع المقبل بين دالني وبور آرثور وهم يقيمون مثل هذه المخازن فيما يلي نيوشوانغ التي يرجون أن يرسلوا منها في الشهر المقبل الستين سفينة النقالة الموجودة بها الآن.

وجاء من شيفو إلى جريدة الستندرد أن الحالة في بور آرثور هي كما يأتي:

مهد الاستيلاء على جبل الذئب والأكمة الخضراء وبعض المواقع الأخرى لليابانيين الوقوف أمام الخط الأول من خطوط الحصون الأصلية واحتلال الأراضي المجاورة له ما عدا الجزء الجنوبي الغربي منها الذي تحكمه قلعة لياوتيشان وهمة اليابانيين منصرفة الآن لأخذ الحصون الحاكمة لطريق دالني من جهة الشرق وهم إذا احتلوا هذه الحصون استطاعوا إطلاق مدافعهم على الحصون الساحلية ومن بينها جبل الذهب تقريبا أسطولهم من الساحل. ويبلغ عدد المدافع اليابانية الكبرى ٤٠٠ بين جبل الذئب إلى تاكوشان.

حول الحرب

روت جرائد البريد عن جريدة الفيومستي الروسية تحت هذا العنوان ما يأتي:

كلما طال الزمن على هذه الحرب العنيفة المنتشرة في الشرق الأقصى تزيد نيرانها ضراماً وتزيد حالتها تعقداً ويزيد الفريقان المتحاربين عناداً وقسوة وتظهر للعيان تلك الأيدي الخفية التي تدير حركتها وقد سبق لها فرسمت خطتها من عهد بعيد وقد أكد كتاب العالم أجمع وكبار الساسة على أن هذه الحرب مصطنعة ضد روسيا وسبقت

ظهورها مؤامرة أخذت نتيجتها تظهر رويداً رويداً وأخذت على إثرها ظنون الكتاب تتحقق شيئاً فشيئاً.

لا يجهل أحد من القراء تلك السرعة الفجائية التي أشهت فيها اليابان الحرب على روسيا وهاجم أسطولها العمارة الروسية في بور آرثور وذلك لكي يوقع المتآمرون روسيا في الاضطراب والحيرة ثم ينتفعوا بارتباكها وعدم استعدادها الذي كان سبباً عظيمًا لإطالة مدة الحرب وانتصار اليابان المتوالي في نظر الناس البسطاء وأما الخبيرون بالسياسة الواقفون على قوة الدولتين المتحاربتين في ساحة القتال فلم يعدوا لليابان انتصاراً واحداً (كذا) لا في ضرب الأسطول ولا في معركة وافانغو ولا في عبور نهر يالو حتى ولا في لياوينغ وواقعة موكدن الأخيرة بل عدوا ذلك من الأمور التي لا بد منها وما كان السياسيون ينتظرون وقوع غيرها وذلك لعدم توازن قوى الدولتين والفرق واضح لكل ذي عينين بصيرتين.

ولكن ماذا سيكون بعد ذلك؟

سؤال أعقد من ذنب الضب تحوم حوله أفكار جميع كبار رجال السياسة الذين لم يطالعوا ولا سمعوا بحدوث ممالك دموية كالتالي يشاهدونها في هذه الحرب فقد رأوا أمام لياوينغ خمسمائة ألف مقاتل مسلحين بالأسلحة الجائحة المهلكة قد اشتبكوا ببعضهم وأخذوا يتطاعنون وقد كثروا عن أنيابهم ثم تركوا الأرض مغطاة بستين ألف جثة بين جريح مشوه وقتيل بعد أن جرت دماؤهم كالأنهار الأمر الذي لم يسبق حصوله في معارك الحروب السالفة والناس تتساءل الآن هل يدوم تمثيل هذه الروايات المحزنة أمداً طويلاً أو قد توصلوا بعد إمعان الفكر وما شاهدوه من استعداد روسيا المتواصل وإرسالها القوات تباعاً إلى ساحة القتال واعتبارها أن الحرب لم تزل في بدئها على أن الحرب ستطول إلى أجل غير مسمى الأمر الذي أدهش في الوقت نفسه أولئك الذين رسموا خطة الحرب قبل نشوبها وقدرها لها وقتاً قصيراً ولكن العقلاء يعلمون

بأن روسيا ليست مما يستهان به وأنها دولة قوية لا يؤثر على قوتها انكسار في معركة أو عدة معارك وأنها أشد بطشاً من اليابان وأنها تفوق اليابان ولو مادياً وأن إطالة الحرب تضعف اليابانيين ولو ظل الانتصار حليفهم.

إذن ما هو المصير؟

لا ريب أن إطالة مدة الحرب تدعو أبطال هذه المأساة إلى المداخلة والتظاهر بعضد اليابان جهاراً دون خجل ولا حياء ويكون في مقدمتهم إنكلترا والصين.

فقد دلت الأيام على أن هاتين الدولتين مع تصريجهما بالتزام جانب الحياد قد أظهرتا العداء لروسيا والشماتة بها في جميع إجزاتهما فإن إنكلترا حالفت اليابان لتصادر روسيا بواسطتها في الشرق ثم لتعادل المحالفة الروسية الفرنسية ولكنها بالنظر لدهائها ومكرها وشدة تيقظها قد كسرت أنفتها وتقربت من فرنسا لتتجو من شرها مع أنها الدولة الوحيدة التي تناظرها في العالم وتزاحمها في جميع أعمالها الاستعمارية والتجارية والعداوة الإنكليزية الفرنسية أشهر من أن تذكر ومع توالي الأيام عقدت مع فرنسا تلك الاتفاقية المشهورة التي هي شبه محالفة وكانت تزعزع بها أركان المحالفة الروسية الفرنسية المتينة العرى وقد تقادم عهدا دون أن يطرأ عليها أدنى انفصام ثم إن إنكلترا لم تلتزم جانب الحياد كما تدعى بل أظهرت لحليفها اليابان جميع صنوف المساعدات الأدبية فإن شركاتها التلغرافية المنتشرة في جميع أقصاء الأرض نشرت في أوربا وأميركا الأخبار المجيدة عن اليابان فعززتها وحفظت أوراقها المالية من السقوط ثم إن أسطولها المتطوع ومصارفها وأسواقها المالية قدمت لليابان جميع لوازم معدات الحرب وفي الوقت نفسه أظهرت إنكلترا لروسيا مساوئ كثيرة فإنها أثارت الرأي العام في أوربا ضدها ثم صادرت أسطولها المتطوع مصادرة لم تخطر لأحد على بال ولم تقف عند هذا الحد بل حملت أكثر دول أوربا على مصادرتها ومد يد المساعدة له ولو

بتزويده بالفحم من الثغور الملازمة جانب الحياد.

ثم إن الصين قد سارت مع إنكلترا في هذا السبيل كتفاً لكتف فإن جميع الشعب الصيني أصبح ميالاً إلى اليابان ومستعداً لتقديم جميع ما تطلب من الخدم والعقلاء منهم يهيجون سواد الأمة ضد روسيا ويشيعون بينهم الإشاعات الباطلة ضدها ويحببون إليهم اليابانيين كأمة عزيزة الجانب شريفة المبادئ قامت اليوم لتأخذ بثأر الأمة الصفراء من عدوتها الأمة البيضاء وقد نجحت نجاحاً مبيئاً.

وأما عصابات الخونخوز فقد جاهرت بالعداء لروسيا وسببوا لها أضراراً كثيرة بهجماتهم المتواصلة على الخطوط الحديدية وقطع أسلاكها والإضرار بالقطارات ثم إن الجواسيس الصينيين منبثون في جميع الأنحاء ينقلون لليابانيين أخبار الجيش الروسي وتقلاته ويرشدون اليابانيين إلى الطرق والمضائق والمعابر وغير ذلك ثم إنه على إثر انتشار الحرب وضعت الصين على الحدود جيشاً عرمرماً يبلغ عدده المائة ألف مقاتل تحت قيادة المارشال (ما) الواقف في موقف المهدد للجيش الروسي وكل ما ذكرنا من المظاهرات العدائية كانت الدولتان تتظاهر به سراً ولكن يظهر الآن أن قد جاء دور المظاهرات العلنية فإن إنكلترا صرحت على رؤوس الأشهاد بأنها لا تسمح لأسطول البلطيق بأخذ الفحم من موازينها كما أنها لا تصرح له أيضاً بأن يرسو في الثغور الإنكليزية وهذا أعظم دليل على ما تتظاهر به إنكلترا من مظاهر العداء لروسيا وتسببه لأسطولها من الأضرار لأن فحم كريدف الإنكليزي له شأن عظيم في هذه الحرب وأما الصين فقد أفادتت عنها الأنباء البرقية الأخيرة بأنها أمرت القائد (ما) أن يكون على أهبة الاستعداد لاحتلال منشوريا وقد أدهشت العالم بعزمها هذا فإن أظهرته من حيز القول إلى حيز الفعل فإن روسيا تضطر إذ ذاك لمحاربة الصين واليابان معاً وجميع ذلك يفضي إلى إطالة مدة الحرب الأمر الذي لا يتمناه جميع

محبي السلام والسلام.

خطة الروس

يقول مراسل جريدة التيمس الحربي أنه كان يجب على الجنرال كورباتكين أن يترك موكدن بغير قتال ويجنح إلى الخطة التي سار عليها الروسيون في حرب عام ١٨١٢ مع الفرنسيين ولكن مراسل الطان يعارض في هذا الرأي ويقول لا توجد في هذه الحرب أقل مشابهة لحرب عام ١٨١٢ عندما زحف نابليون بونابارت على موسكو ومن الخطأ الفادح أن يترك قائد جيوش منشوريا العام موكدن ويسلمها إلى اليابانيين دون قتال.

أما موكدن فهي عاصمة منشوريا القديمة ووطن ملوكها وعائلاتها الملوكية وفيها مدافن الملوك الضخمة وقد صرح الميكادو منذ مدة في إحدى خطبه بقوله إن مدافن الملوك في موكدن ستصبح بعد أجل قصير في يد اليابان التي تعد حراستها وحمايتها إلى جنودها وهذا القول يدل دلالة واضحة على وجود اتفاقية سرية بين الصين واليابان يجري مفعولها ويعمل بها بعد استيلاء اليابانيين على موكدن إذ قد تعهدوا لحكومة ابن السماء بتأليف حكومة صينية في موكدن تعين موظفيها من الصينيين خاصة دون غيرهم.

رأي سياسي ياباني

قال أحد الساسة اليابانيين: يتوهم الناس أن الروسيين يوالون الانسحاب إلى الشمال لإتمام الخطة التي رسموها لنفوسهم من قبل وهو ظن بعيد عن محبة الصواب بعد السماء عن الماء. أنا لا أنكر أننا لم نستطع الإحاطة بجيوش كورباتكين حول لياوينغ ولكنه لا بد لنا من الوصول إلى هذا الغرض. أما في موكدن أو في شمالها أو في تين لينغ ثم إن الناس يقولون بأنه قد أصبح مركز اليابان حرجاً لأنها توغلت في شمال منشوريا وأصبحت بعيدة عن بلادها وأصبح الروسيون قريبين من بلادهم وهم لا يحتاجون إلى برهان فإن المصدر الذي ينتظر منه

الروسيون النجدات في هذه الحرب هو بطرسبرج ومصدرنا الحقيقي مدينة (نيوتشو وان) فمن من الفريقين أقرب؟ والقائلون بأن أسطول البلطيك إذا بلغ مياه الشرق الأقصى فإنه سيضرب الثغور اليابانية يخطئون خطأ عظيمًا فإن أسطول البلطيك سيصادف أولاً في طريقه مصاعب ومشاكل كثيرة تؤخر سيره كثيرًا ثم هو لا يمكنه ضرب ثغورنا لأنها أولاً محصنة كلها تحصينًا منيعًا وتمتد من كل منها الخطوط الحديدية إلى جميع أنحاء داخلية البلاد فإذا الثغور فإنه يسهل علينا نقل العساكر إليه بكل سهولة حيث تحتشد كلها في ذلك الثغر وتصلى أسطول العدو نارًا حامية ونحن لا نهتم بهذا الأمر ولا تؤثر علينا أقوال المرجفين. هـ.

الحرب

بين روسية واليابان «التلغرافات الأخيرة»

موكدن في ٥ - اقترب كل من الجيشين اقترباً كبيراً من عدوه حتى كادت تصبح الحركات الحربية ضرباً من المحال. وأخذ كل من الفريقين يوالي الهجمات على عدوه تحت جنح الليل. ويظن أن اليابانيين ينتظرون نتائج الهجوم الذي جرى في ٣ الجاري على بور آرثور قبل أن يهاجموا جيش كورباتكين ولقد تلقوا نجدات عظيمة وسقطت اليوم باكورة الثلج.

توكيو (رسمي) احتل اليابانيون أكمة مع المواقع المعززة لعدة حصون شمالية وفي جملتها حصن أرلنغ شان. وقد غنموا خمسة مدافع. وفي الأيام التالية أطلقوا المدافع على معامل إنشاء البواخر فأغرقوا خمسا منها وأحدثوا حريقاً في الثغر.

شيفو - استولى اليابانيون في ٣٠ و ٣١ ت ١ على عدة حصون شمالي بور آرثور.

شنغهاي - أخبر قبطان إحدى السفن الإنكليزية التي اخترقت نطاق الحصار المضروب حول بور آرثور وأدخلت إلى ذلك الميناء محمولها من لحم البقر أن اليابانيين

استولوا على كل المواقع الشمالية الشرقية.

لندرا - قال المستر برودريك أن الحكومة الروسية قد ضمننت أن الضباط الأربعة الذين جرى توقيفهم هم أنفسهم شاهدوا العيان ولديهم المعلومات كلها. وإذا وجد غيرهم أيضاً له اشتراك في المسألة فإن الحكومة الروسية قد قدمت الضمانات الكافية لمعاقتهم.

بطرسبرج في ٧ - أرسل القيصر تلغرافاً إلى الأميرال روجستفسكي (قائد أسطول البلطيق) قبل سفره قال له فيه: «إن قلبي معك ومع أسطولك العزيز وأنظار روسيا متجهة نحوك».

موكدن - يمتد الجيشان شرقاً وغرباً وليس بين العدوين في بعض المواقع سوى مرمى حجر، وكلاهما يعزز مواقعه ويثق الروس كل الثقة بأنهم يستطيعون الثبات وهم يبنون أكواخاً للشتاء.

شنغهاي في ٨ - أفلت من الأسر في واسنغ قومندان السفينة الحربية الروسية رشيتلني (وهي التي أسرها اليابانيون في ميناء صينية) ويظن أنه سافر إلى أوربا على باخرة ألمانية.

لندرا - ستعقد الحكومة اليابانية قرصاً قيمته اثنا عشر مليون ين نصفه في لندرا والنصف الآخر في نيويورك وسعره ٩٠ ونصف وقد عرضت منذ اليوم الأول دفع بريم قدره واحد وربع.

شيفو - بدأ اليابانيون بمخاطبة جنود الحامية رأساً من دون استشارة الجنرال ستوسل.

طوكيو - يعتبرون في البلاد اليابانية أن نجاح الحركات الحربية أمام بور آرثور منذ السبت الماضي مرضي ولكنه بطيء.

من أنباء شاهو أن الروسيين يجتهدون في الإسراع بنقل الجنود سداً للفراغ الذي حصل في المعرك الأخيرة.

بطرسبرج - صدر أمر قيصري باستدعاء جميع ضباط وأطباء الاحتياط من تسع ولايات مهمة منها بطرسبرج وموسكو وأودسا.

موسكو في ٩ - وصل عدة آلاف من رديف الولايات فقاموا بمظاهرات شتى فأطلق الجنود عليهم القنابل فقتلوا وجرحوا منهم ستة أشخاص.

إزمير في ١١ - يقال في أن هجوم ٦ الجاري طلب الجنرال ستوسل هدنة وأن قنبلة يابانية «يحملها بعض الجنود بأيديهم وهي محشوة بالمواد الانفجارية» أصابت اللغوم فانفجرت وخسر الروس ٧٠٠ رجل.

تلغراف اليوم

«شركة روتر»

إزمير في ١٢ ت ٢:

منذ يوم الأربعاء لم يزل القتال متصلًا بالقذائف في ضواحي موكدن والأرجحية مرتاب بها.

يتأهب الروس لقضاء فصل الشتاء في موكدن ويزرعون القمح.

الاستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

أحيلت وكالة طرابلس الغرب إلى حضرة دولتو رجب باشا قائد فرقته العسكرية وأحسن إليها بالنشان المجيدي المرصع.

وعين حضرة سعادتو الفريق صادق باشا (المؤيد) أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية معتمداً في البلغار.

وعين حضرة سعادتو نصرت باشا المنفصل من متصرفية الحديدة متصرفاً على (دده اغاج).

علمية

وجه قضاء مكة المكرمة اعتباراً من غرة محرم القادم على إسحق أفندي زاده حضرة فضيلتو محمد جمال الدين أفندي وقضاء المدينة المنورة اعتباراً من التاريخ المذكور على فضيلتو محمد صنع الله أفندي حفيد شهري زاده.

عدلية

عين رفعتو زهدي أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في مناستر رئيساً لمحكمة الحقوق البدائية في سورية.

رتبة

وحهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتلو فائق أفندي صاحب امتياز جريدة مصور ترقى. ومثلها على عزتلو إسكندر أفندي رعد سر مهندس ولاية حلب. والرتبة الثالثة على رفعتلو الحاج أحمد عبد القادر أفندي من معتبري تجار (أديس أبابا) عاصمة الحبشة وأحسن إليه بالنشان العثماني الرابع.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول على حضرة سعادتلو رفعت بك أفندي دفتر دار ولاية سلانيك. وبالمجيدي الرابع إلى كل من نقيب زاده الحاج محمد أفندي في (هرر) وإسكندر أفندي وبشارة أفندي غالب من تجار جيبوتي. وبمثله إلى أمين أفندي محاسب لجنة السكة الحميدية الحجازية في بيروت.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية إلى سعادتلو عصمت باشا أمير اللواء قومندان إسكندرون.

وسام الامتياز العالي الشأن

تفضل حضرة مولانا الخليفة الأعظم وعلق بيده الكريمة وسام الامتياز العالي الشأن الذي جادت به عواطفه السنوية على حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام في حفلة باهرة جدًا وتلطف أيده الله وخاطبه إذ ذاك بكلام هو الدر أو أغلى والشهد أو أحلى دل على ارتياح جلالته العظيم من أعمال الوزير المشار إليه وجلائل خدمه الصادقة فقابل هذه العواطف السنوية بوافر الشكر وخالص الدعاء فنكر لدولته التهئة ولا زال مظهرًا للعواطف السنوية الشاهانية.

الميزانية العمومية

تهتم الحكومة السنوية بوضع ميزانية ماليتها العمومية للسنة المقبلة اهتمامًا كبيرًا.

معادن طاشيوز

التمس أحد الألمان من الحكومة

السنوية امتيازًا باستخراج معادن جزيرة طاشيوز على أن يعطيها ١٢ في المائة.

مكتب العشائر

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات من مكتب العشيرة بعد أن أتموا المدة المعينة في المكتب الحربي الشاهاني ١٤ ضابطًا بينهم محمد عارف أفندي وقاسم أنوري أفندي ويوسف أفندي من جبل لبنان ومحمد عز الدين أفندي من سورية وأحمد جودت أفندي وخالد فوزي أفندي من حماه.

وبلغ عدد الذين تخرجوا من المكتب الحربي الشاهاني في هذا العام ونالوا رتبة يوزباشي أركان الحرب ٣٨ ضابطًا. وعدد الذين تخرجوا من دار المعلمين ١١ طالبًا.

أخبار محلية

{الشهر المبارك}

عصر الثلاثاء الماضي أطلقت المدافع من الموقع العسكري إيذانًا وتبشيرًا بمصباح العام وواسطة النظام، رمضان الذي أنزل القرآن، وذلك بإتمام شعبان ثلاثين يومًا، فاستقبله المسلمون بالطاعات والعبادات وهنأوا بعضهم بعضًا بشهر الخيرات والبركات فنهني بإقباله إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ونضرع إلى الله تعالى أن يعيد أضعاف أضعافه على حضرة مولانا أمير المؤمنين بالفوز العظيم والنصر المبين وعلى سائر أفراد الأمة باليمن والصفاء والسرور والهناء.

استقر رأي البنك العثماني على أن يفتح شعبة له في حيفا وعزمت أكثر الشركات البحرية على إقامة وكالات لها فيها.

ألف مجلس إدارة الولاية لجنة للنظر في برنامج الولاية.

صدرت الإرادة السنوية بتعيين حضرة سعادتلو عبد الحليم بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية رئيسًا لمحكمة

التجارة البحرية في دار السعادة فنهني سعادته ونرجو له دوام الارتقاء.

عاد إلى الثغر من دار السعادة حضرة صاحب الفضيلة حامد أفندي الرافعي المعين نائبًا لولاية قونية فهرع للسلام عليه العلماء والكبراء فنهني سيادته بسلامة العود.

قدم الثغر من دار السعادة اللجنة الكبرى الطبية الموفدة منها لحضور الذين أنهوا دروسهم في المكتب في المكتب الطبي الفرنسي في بيروت وهي مؤلفة من حضرة سعادتلو الفريق مظهر باشا وأمير الألاي عزتلو فخري بك والبنباشي عزتلو درويش بك من معلمي المكتب الطبي الشاهاني.

عين عزتلو أمين بك مأمورًا لإيصال الذخيرة إلى الخطة الحجازية.

وعين عزتلو عبد الحميد أفندي باشكاتب محاسبة طرابلس السابق وكيلًا لمديرية الأسكلة.

وعين رفعتلو فائق أفندي مديرًا لناحية الحرم في لواء نابلس.

ورد الأمر برفع الحجر الصحي عن واردات القطر المصري واستبداله بالمراقبة الطبية فقط اعتبارًا من يوم الخميس الماضي.

نهني رصيفتنا (طرابلس) الغراء باجتيازها العام الثاني عشر في خدمة الصحافة والأمة ونرجو لها دوام التوفيق ومزيد النجاح.

قدم الثغر من دار السعادة سعادتلو أحمد ضياء بك أفندي أحد أعضاء الجمعية الرسومية مندوبًا للنظر في الخلاف القائم بين نظارة الرسومات في الثغر وبين شركة المرفأ.

وعاد من دار السعادة رفعتلو مصطفى وصفي أفندي يوزباشي السواري طرابلس الشام.

وقدم من دمشق مساء السبت (أول أمس) رفعتلو طاهر أفندي كاتب الطابور بها قاصدًا مركز مأموريته في سلانيك.

وقدم من حماه جناب الماجد الحاج رشيد أفندي السمان وكيل جريدتنا فيها.

انتقل أمس بالوفاة إلى رحمة الله تعالى الحاج محمود أفندي الحبال عن عمر ناهز التسعين عامًا قضاه في البر والتقوى والصلاح ممتعًا بصحة تامة حتى آخر أيامه وهو ممن شهد حرب القريم وقد احتفل ظهر أمس (الأحد) بمأتمه احتفالًا حافلًا بالعلماء والأعيان والوجهاء وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير نقل نعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدته تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى أنجاله الأماجد وألهمهم صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلاً.

عود الثمرات

وقالت جريدة (بيروت) الغراء: عادت رصيفتنا ثمرات الفنون الجنية إلى الظهور بعد أن احتجبت عن قرائها جزءًا من الزمن فنرحب بها ونرجو لها دوام الإثمار.

وقالت جريدة (لبنان) الغراء:

عادت رصيفتنا ثمرات الفنون الزاهرة إلى الظهور على جاري عادتتها وهي مفعمة بالمقالات المفيدة والأخبار المهمة والمواضيع الشائقة التي عودتنا إتحافنا بها فنهني حضرة ذي السعادة رصيفنا الفضال صاحب امتيازها وتنمى له إشرافًا دائمًا في سماء الأدب.

وقالت جريدة (البشير) الغراء:

عادت جريد الثمرات إلى الظهور بعد احتجابها مدة فنهني الرصيفة راجين لها دوام النجاح والإقبال.

وقالت جريدة (المصباح) الغراء:

عادت زميلتنا الثمرات إلى الظهور بعد أن احتجبت أيامًا فنهنتها وقراءها أحسن هناء.

جواب سؤال

ورد إلينا الجواب الآتي من حضرة الحسيب النسيب صاحب السعادة الأمير محمد باشا الحسني أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية ومن أعضاء لجنة التفتيش العسكري ونصه:

قد اطلعت على بعض المؤلفات الحديثة المنسوبة لإمام من أئمة المسلمين فرأيت أنه قد ذكر في صحيفة ١٧٨ أن مسيو هانوتو قال (وتعجبني مقالة للأمير عبد القادر الجزائري في هذا المقام وهي أن أصحاب الأديان الثلاثة يشبهون ثلاثة إخوة من ثلاث أمهات) وقبل الكلام عليه أسأل القارئ هل سمع هذه الكلمة هل سمع هذه الكلمة ممن يماثل الأمير في نسبه إلى صاحب الرسالة ومقامه في أهل دينه ومكانته من سلامة العقيدة في مذهبه أو سمع ما يقرب منها ممن لا يدانيه من أهل الملل الأخرى) هذا نص عبارته بحروفها وأقول أن الذي ذكره الأمير عليه الرحمة والرضوان في رسالته المسماة بذكرى العاقل وتنبية الغافل في فصل إثبات النبوة واحتياج كافة العقلاء إلى علوم الأنبياء في صحيفة ٧٧ من النسخة المطبوعة في بيروت والمسودة بخط الأمير محفوظة ونص كلامه (أن الدين واحد باتفاق الأنبياء وإنما اختلفوا في بعض القوانين الجزئية فهم كرجال أبوهم واحد وأمهاتهم متعددة فتكذيب جميعهم أو تكذيب البعض وتصديق البعض قصور) اهـ.

فهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم الأنبياء أولاد علات أبوهم واحد وأمهاتهم شتى. قال في التهذيب ما معناه أنهم لأمهات مختلفة ودينهم واحد وفي النهاية لابن الأثير إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة ومنه يعلم أن الأمير رحمه الله لم يتكلم إلا بمضمون ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم ولا يبعد أن الخطأ حصل من الترجمة لأن رسالة الأمير رحمه الله تعالى قد ترجمها موسيو دوغا من اللغة

العربية إلى اللغة الفرنسية ولعل مسيو هانوتو نقلها منها على ما هي عليه من الخطأ.

أمير عبد القادر زاده
فريق محمد

أسرار النجاح

في عالم التجارة

للشباب الأديب ميشال أفندي
إلياس سماحة

لا نقصد من هذه العجالة كشف القناع عن مخبأة مدفونة أو إيضاح الغامض من أسرار مكنونة في عالم الأشغال التجارية مما لم يفقهه القراء معانيه من قبل لا سيما أن أعمال التجارة أشهر من أن تذكر وأشغالها عامة يتعاطاها السواد الأعظم ويتأمل بها الأكبر والأصغر. غير أنه لما كان بيننا عدد عظيم ممن يزاولون الأشغال التجارية ونراهم في واقعة الحال يأخذون الأعمال من حيث المستقرب وربما أتوا من بابها المستغلق وهم لا ينفكون عن التثديد بسوء البخت ويعزون عدم النجاح والرواج إلى حبوط الأعمال إلى غير ذلك من الأقوال فقد حدا بنا الأمر إلى خوض هذا الموضوع وذكر بعض ما أفادتنا المطالعة والاستقراء وعندنا أن التجارة تأتي لصاحبها بأرباحها المأمولة إذا ما قامت على أربعة دعائم أولها السعي ثم الثبات ثم الأمانة وأخيراً الاقتصاد فهذه خلال الأربعة إذا ما راعاها التاجر جرى عليها أدت به إلى المرغوب لا محالة.

(١) السعي والاجتهاد

على المرء أن يسعى لما فيه نفعه وليس عليه أن تتم المطالب من المعلوم أن لا نجاح إلا بالسعي ولا ترقى إلا بالاجتهاد غير أنه قد يذهب البعض إلى أن نجاح الفرد في الهيئة الاجتماعية قد يكون موكولاً في أكثر الأحيان للصدفة أكثر من السعي فعلى ذلك نقول إننا إذا تصفحنا تواريخ العلماء وأمعنا نظرًا في سير كبار الرجال ومشاهير العالم وطالعنا

فوق طاقتهم وما وراء مقدرتهم. ومنهم من يتطفل على الأشغال همسًا ورجمًا بالغيب دون أن يعملوا الفكرة في ما تقتضيه الأحوال وحاجات البلاد وأميال القوم قال ابن الوردي:

لا تقل قد ذهبت أربابه

كل من سار على الدرب وصل
وعليه فلا شك أن طرق النجاح مفتوحة لكل طالب يسعى بالوصول إليها بصدق ويتخذ لذلك الوسائل الفعالة ولم يأنف مما يستلزم الأمر من الحركة وتضحية راحة الجسم وعدم المبالاة لأقوال ذوي الفضول. قيل إن أفلاطون الحكيم الشهير لما كان يتجول في صعيد مصر أخذ يرتزق لكسب معاشه ببيع الزيت. وقال الدكتور جنس وكان قدم لندن وليس معه في كيسه أكثر من دينار واحد ثم بلغ ثروة عظيمة. (إنني لم أر رجلاً نشيطاً تعيس الحال كما وإنني أعد كل شكوى على الدهر كافتراء وظلم. ومن ثم ليس على من يدعي خيبة الآمال أن يطالب بها أحدًا سوى نفسه في الغالب).

وما نقوله إجمالاً في أسباب المعاش يصدق في التجارة خصوصاً. فإن الجد والنشاط من أقوى العوامل على إدراك أثمارها الجنية. ألا ترى بيننا قومًا يشار إليهم بالبنان كانوا قبل بضع من السنين في دقعاء الفاقة رابضين وهم الآن يتقبلون في حبوحة الهناء ورجد العيش وإن طلبت بأي وسيلة نالوا ما نالوا من الجاه والعز وجدت أنهم لم يألوا جهدهم في طرق أبواب الرزق حتى فتحت لهم كنوز الثروة وقد عرف أهل بلادنا في كل آن بترقيهم التجاري

ومساعيهم المتداومة وتنقلهم في البلاد للحصول على وسائل الرزق. ألا ترى الفينيقيين قد طافوا الأقطار وخاضوا معامع البحار من قبل المسيح بقرون عديدة فذلوا لهم كل أسباب المعاش كما تشهد الآثار التي أبقوها من بعدهم في كل الأنحاء حتى سواحل إفريقية وإسبانية وإيطالية ونرى أولادهم

أقاصيص أصحاب الثروة والمال قلما حدثتنا هاتيك المجلدات وتلك المعجمات بأمر يستحق نسبته إلى الصدفة والاتفاق وإن ساعد الحظ بعض الناس دون البعض فإن الجد والجهد قربا ذلك الحظ وهونا أحرار منافعهم. أو هل ينكر أن بالسعي والاجتهاد قد ترقى أحقر الأمم على الأرض من أحظ موطنهمجية والفقير إلى أعلى ذروة في سلم المدنية والفخر أم هل يحتاج إلى إثبات أم المقام إلى برهان بأن الممالك الشهيرة لم تعدل إلى الانحلال والدمار إلا بضمول ورجالها وانحطاط همم ذويها. وإن سرحنا على خلال ذلك رائد الطرف في عالم الأعمال وجلنا في الطبيعة بأسرها شواهد محسوسة على ما نقول. قال بيدبا فيلسوف الهند: «وليس ينبغي للعاقل أن يدع ما ينبغي عليه من السعي والعمل لصالح معاشه بل أن لا يألو جهداً في الطلب على قدر معرفته ولا ينظر إلى من تؤتية المقادير وتساعد على غير التماس منه ولا حركة لأن أولئك في الناس قليل وإنما الجمهور منهم من يجهد نفسه في الكد والسعي فيما يصلح من أمره وينال به ما يريد..».

ومما لم يحدثنا به التعارف والاختبار في عالم الهيئة الاجتماعية على اختلاف صورها وتباين أطوارها وتخالف أحوالها حبوط أمرى قد عرفت في شخصه الصفات الواجبة والاستعداد التام للأشغال وكان دأبه فيها السعي الصادق والاجتهاد المتواصل دون أن يبلغ في عالم الترقى رواجاً أو ينال من مغامرات النجاح حصة. قال الشاعر:

وإني إذا باشرت أمراً أريده

تدانت أقاصيه وهانت أشدّه
وإن قيل قد نشاهد في سوق التجارة أفراداً يزاولون الأعمال بنشاط ليس عليه من مزيد وقلما نراهم قد بلغوا المطلوب. أجبنا أن ذلك لتولجهم الأعمال من غير أبوابها فتارة يقتحمونها وبلا توازن ولا قياس وتارة يندفعون إلى ما هو

وورد في تلغراف ثمان أن الاضطرابات قد تجددت وحملت الضابطة على الجمهور بالحرب وزيدت حامية البلدة.

ميزانية اليابان

ذكرت جرائد البريد أن اليابان قد وضعت ميزانيتها للعام المقبل وهي معروضة في مجلس النواب. وفيها أن نفقة الحرب تقدر بنحو ٧٧٠ مليون يان (ريال ياباني يعادل فرنكين و ٧٥ سانتيمًا) وكانت ميزانية الحربية في وقت السلم ١٩ مليون (يان) وبسد العجز تزداد الضرائب ٩٠ مليونًا ويقتصد من نفقات الحكومة ٧٠ مليونًا فالباقى ٦١٠ ملايين يان تعقد بها القروض.

ذبح بعثة

ورد تلغراف من بطرسبرج بتاريخ ٧ الجاري أن الكولونل بوجدانوف ورفاقه الثلاثة الذين أرسلهم الأميرال الكسيف إلى منغوليا بدعوى ارتياد تلك البلاد قد ذبحوا.

فرنسا

أفادت الأخبار البرقية الواردة من باريز أنه حدث جدال عنيف في مجلس النواب على إثر ما اكتشفوه من أن وزارة الحربية تتجسس الضباط باستخدامها التقارير الواردة عن أولئك الضباط على المحافل الماسونية فقال الجنرال أندره وزير الحربية أن التعصب الإكليريكي (أي تعصب رجال الدين) لا يزال قويًا في الجيش وذلك ما اضطره إلى اللجوء إلى الوسائل الخارجية عن دائرة الحكومة ليفق على آراء الضباط السياسية.

فهجم المسيو سيفتون على الجنرال وتدفق منه الدم وحدث على إثر ذلك اشتباك شديد بين حزب اليمين وحزب اليمين وحزب الشمال وأوقفت الجلسة وعند استئناف فتحها حكم المجلس على سيفتون بالإيقاف عن العمل ولكنه أبى أن يخرج منه فأخرجه حرس المجلس بالقوة.

ووافق المجلس على مسلك على مسلك الحكومة الغالبية ٣٤٣ صوتًا ضد ٢٣٦ صوتًا.

الشاء في إصلاح الطرق الخربة ومشارفته أعمال العملة بنفسه مما استوجب ثناء الجميع على حميته ووطنيته وفق الله الجميع لما فيه الخير والصالح.

محمود شعبان أبو ظهر

أخبار متفرقة

المغرب الأقصى

صرح الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا أخيرًا في مجلس نواب فرنسا بنجاح سياسته في المغرب الأقصى فقال: إنني باحثت إسبانيا في مسألة المغرب الأقصى وانفقت معها على تلك المسألة لأن ذلك مشترط علينا في الاتفاق الذي عقدناه مع إنكلترا في ثامن نيسان حتى الآن فقد سوينا مسألة المستر بريكارديس وخلصناه من الأسر ومسألة المنبهي وخلصنا أملاكه وحياته وحياة أبنائه من المصادرة والقتل، وعقدنا للمغرب قرضًا مع بنك فرنسا فصار مديونًا لنا وحدنا وجعلنا لجمارك المغرب نظامًا نحن نرقبه حتى لا يؤخذ درهم من الجمارك إلا ونحن عالمون بوجهته وأنشأنا قوة من البوليس في مدينة طنجة إلى غير ذلك من الأسباب التي عدها الوزير نجاحًا كبيرًا لسياسته.

على أن جريدة (المورنن بوست) الإنكليزية قد خالفت جميع أخواتها بعدم استحسان الاتفاقية المبرمة بين إنكلترا وفرنسا بشأن المغرب وقالت إن دون ما تمنى به نفسها خرط القناد فإن المراكشيين لا يريدون أن تدخل مدينة أوربا عندهم وهي لا يمكن إدخالها إلا بالقوة ولذلك فإن فرنسا ستتكلف لنيل ما في نفسها كلفة كبرى والله أعلم.

إيطاليا والنمسا

كتب من انسبروك بتاريخ خامس الجاري أنه قد حدث فيها يومي الخميس والجمعة بين الألمانين والإيطاليين مناوشة شديدة على إثر افتتاح مدرسة إيطالية في الكلية فأسفرت عن عشرين قتيلًا وجريحًا وعن هدم أماكن المدرسة ويرجحون أن هذا الحادث سيكدر كأس الصفاء بين إيطاليا والنمسا.

أما مقابلة ترصيف رصيف للبلدة وعمل مرفأ للقوارب التي ذكر المكاتب انعقادها في الأستانة العلية وأنه قريبًا يقدم أصحابها فقد قدموا في ذلك الحين إلا أنهم لم يشرعوا في العمل إلى هذا الوقت ومع الأسف نخبركم أن المقابلة مقصورة على عمل المرفأ للقوارب فقط دون عمل رصيف للبلدة جميعًا يقبها من تهديد الأمواج لها غير أننا نؤمل من الحكومة أن توجه همتها إلى عمل الرصيف بعد تمام المرفأ فتصبح آمنة من بطش أسد الخضم الزخار وحيث كانت المقابلة خاصة بعمل المرفأ فلا ننكر النفع العظيم منه غير أن المتعهدين قد مضت ستة أشهر من حين قدومها ولم يباشروا العمل فهذا التأخير قد وقع في أثنائه عدة حوادث وحق التلف بكثير من البضائع نذكر منها ما حدث هذا الأسبوع فإن عاصفة هبت مدة لا تزيد على خمس دقائق فغرق بسببها خمسة قوارب أمام الجمرک كانت دنت منه لتفرغ شحنها من الحبوب ويقدر ما تلف بخمسمائة ليرة فنستلفت نظر حكومتنا إلى ضرر هذا التماهل من المتعهدين وإلزامهم بالإسراع في العمل تلافياً لما يحدث من الخسارة على التجار حينًا بعد حين.

قدم اثنان من مهندسي المنارات البحرية ليزيدوا في ارتفاع المنارات الأربع الواقعة في البحر مقابل ولاية اليمن ثلاثة أمتار لترمي مصابيحها الضياء إلى مسافة أبعد بموجب الإرادة السنوية التي صدرت بذلك.

أشكو إليكم ما ينالنا من تقطع ورود الجريدة إلينا فالنصف من الأعداد يصل والنصف بل أكثره تتلاعب به الأيدي والموزع سيء الأخلاق ولا يفهم كلام وإذا خوطب فجوابه «هيا هله روه ما فيش».

صيدا في غرة الجاري

أشكر لهياة مجلسنا البلدي همته فيما يعود بالترقي والنجاح وأخص بالذكر رفعتلو عمر أفندي المجدوب أحد الأعضاء لما يبديه من الهمم

اليوم في كل بلاد الله يجرون على مثالهم لا يخافون ما يحول دونهم من العوائق من حيث الأنواء والمخاطر وبعد المسافات.

ولنا في الأجانب مثال حي ينطق بما للسعي من الفوز فإن ما يستعمله أهل أوروبا للظفر بالأغراض لا يكاد يصدقه القارئ. فنرى تصانيفهم المتواترة واختراعاتهم المتعددة قد سهلت لهم طريقًا واسعًا ومهدت لهم مجالًا فسيحًا لرواج تجارتهم من ذلك الإعلانات والمناشير والمطبوعات والصور والرسوم والأوراق المجنسة التي يوزعونها بلا مقابل بقصد إحراز الشهرة وإحاطة علم العامة وجلبها إلى الاستبضاع من أسواقهم حتى إنهم لا يضمنون بالنفقات مهما كانت بالغة ولهم جوابة خصوصيون نراهم يطوفون البلاد لهذا الصدد.

(المشرق) (البقية تأتي)

مراسلات

الحديدة (اليمن)

لمكاتبنا

أهم ما أخبركم به في رسالتي هذه هو أن الرسالة نشرتموها لبعض المكاتبين التي تضمنت النصحية باتخاذ ميناء البلدة (الحديدة) في خور راس الكثيب وترصيف شاطئ البلدة تلافياً للأضرار التي تحدث على الدوام من سطو الأمواج على الديار المشرعة على الشاطئ وتلف الأموال في القوارب الذي قدره المكاتب في رسالته بعشرة آلاف ليرة في السنة كان لها أحسن وقع عند أولي الفهم فإن كلما حكاها حقائق لا يختلف اثنان في صحبتها ولكن كيف الوصول إلى المصلحة العظيمة الفائدة الجزيلة العائدة التي طلب المكاتب من الأغنياء أن يقوموا بها يدًا واحدة مع الحكومة ليفوزوا بالأرباح الواسعة فإنهم لم يحدث عندهم أدنى تأثير ولا التمني الذي هو غاية العاجز فوأسفاه لعدم إدراكهم ما فيه مصلحتهم.

والمقرر أن الفسفور الموجود في الأغذية أهم مادة للتغذية العقلية فكمية حمض الفسفوريك الموجودة في مائة جزء من الغذاء هي كما يأتي:

أغذية ذات أصل حيواني

لحم العجل	٥٠
جبن	٤٤
لحم الضأن والدجاج والبط	٤٠
لحم البقر المدهن	٣٥
أغذية ذات أصل نباتي	
القول والحمص والحنطة	٩٢
إلى	٤٥
جنر وبذرة وبطاطا	٦٩
فاصوليا وعدس	٥٣
زهر الدقيق	٤٥
أرز	٢٠

فيتضح من الجدولين السابقين أن الأغذية ذات الأصل النباتي تحتوي حمض الفسفوريك أكثر من الأغذية ذات الأصل الحيواني ولذلك فهي تساعد على العمل العقلي أكثر من اللحم.

والتدبير الغذائي النباتي ليس ثقيلًا على المعدة خلافًا لما يعتقد به الجمهور لأن المعدة مخصصة لهضم اللحم أما هضم الخضر فيتم معظمه في الأمعاء.

ونحن الآن في جيل كثرت فيه الإصابة بالنوراستانيا فقد ثبت لي من اختبار عشرين عامًا أن السبب الأكبر لهذه العلة الإفراط في أكل اللحم إذ إن اللحم يحتوي كثيرًا من التوكسين. وأفضل علاج لملاشات النوارستانيا وعلاجها الاقتصار على تدبير غذائي نباتي لبني ينقي المجموع العصبي. وقد يشفى الأرق المستعصي باتباع التدبير الغذائي المشار إليه فقد اتفق لي أن شاهدة مرضى بقوا محرومين من النوم مدة طويلة فزالت منهم العلة باقتصارهم على تناول عشاء مركب من الشوريا غير المدهنة واللبن والبيض الطري والخضر. واللحم منه للمخ والعضلات وهو لا يكون دائمًا غذاء منوعًا.

(طبيب العائلة)

«عبد القادر قباني»

أمساك كريمة شهر رمضان المبارك

لنة ١٣٢٢

محرورة لمروسة بيروت الزاخرة على عرض ٢٣ درجة و ٥٤ دليقة

طبعت بتصديق الاستاذ صاحب الفضيلة مفتي افندي

الاشهر	رمضان	شعبان	الاجاد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد																							
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

فوائد صحية

«مبادئ التغذية الصحية»

(علاقة العمل العقلي بالتدبير

الغذائي)

من قلم الموسيو هوشا أحد

أعضاء

أكاديمية الطب بباريس

قال المؤرخ بلوتارك: «إن أكل

اللحم ليس فقط مضادًا لطبيعة

الجسم بل إنه ينزع من النفس الحنو

والصفاء» وقد صدق بلوتارك لأن

العلم أثبت الآن أن التدبير الغذائي

للحلمي لا يساعد العمل العقلي.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز

الدقيقتين وهو خال من الكلس

والزرنينخ ومن كل مادة سامة وكيفية

استعماله موضح في ورقة

مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة

العلامة الخاصة الموضوع على

كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من

محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

(ديوان أبي تمام)

بمشيئته تعالى قد شرعت بطبع ديوان الشاعر البليغ مالك زمام الفصاحة والبلاغة (أبي تمام حبيب بن أوس الطائي) المتوفى سنة ٢٢٨هـ. معلقًا عليه شرح لطيف يحل ألفاظه اللغوية بقلم الشاعر العصري المتفنن الشيخ محيي الدين أفندي الخياط، وسيظهر قريبًا إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد. وهو مرخص من نظارة المعارف الجليلة فعلى أرباب المكاتب مخابرة ملتزم طبعة قبل نجاهه. محمد جمال